**عنوان المسرحية: “الوطن يجمعنا”**

**المشهد الأول:**

**(يبدأ المشهد في ساحة مدرسة، الطلاب مجتمعون، وعلى الجدران لافتات ملونة تحتفل باليوم الوطني. صوت الطبول يدوي في الخلفية، ومعلم يقف في المقدمة يحث الطلاب على الجلوس)**

**المعلم:**

**(بابتسامة)**

**أهلاً وسهلاً بكم جميعاً! اليوم ليس ككل الأيام، اليوم يوم الوطن! اليوم نحتفل بتاريخنا، بتراثنا، وبكل ما بنيناه سوياً على هذه الأرض.**

**الطالب 1:**

**(بفضول)**

**أستاذ، ماذا يعني اليوم الوطني؟ لماذا نحتفل به؟**

**المعلم:**

**(بحماس)**

**اليوم الوطني هو ذكرى تأسيس وطننا، وهو اليوم الذي تتجسد فيه وحدتنا، وقوتنا، وحبنا لهذه الأرض. في هذا اليوم، نذكر الأبطال الذين بنوا هذا الوطن بعرقهم وجهودهم.**

**الطالبة 2:**

**(بافتخار)**

**يعني نحن نحتفل ليس فقط بالعلم والشعار، بل بكل ما قدمه أجدادنا وآباؤنا؟**

**المعلم:**

**بالضبط! نحتفل بتضحياتهم، وبحلمهم الذي أصبح واقعاً. نحتفل بكل طفل يذهب إلى المدرسة، وبكل عامل يبني، وبكل طبيب يعالج، وبكل جندي يحمي. اليوم هو يوم الفخر بكل ما حققناه.**

**الطالب 3:**

**(بحماس)**

**إذن، اليوم هو يومنا نحن أيضاً!**

**المعلم:**

**(بابتسامة واسعة)**

**نعم، اليوم هو يومكم أنتم، أنتم المستقبل، وأنتم الذين ستكملون المسيرة.**

**(الموسيقى تتوقف، ويسود صمت للحظة)**

**الطالبة 4:**

**(بتأمل)**

**لكن يا أستاذ، كيف يمكننا أن نساهم في بناء الوطن؟ نحن طلاب فقط.**

**المعلم:**

**(بحكمة)**

**أنتم تبنون الوطن من خلال علمكم، من خلال أخلاقكم، من خلال حبكم لبعضكم البعض، وحبكم لوطنكم. كل عمل صغير تقومون به يساهم في مستقبل هذا الوطن.**

**(يُسمع صوت موسيقى وطنية هادئة في الخلفية)**

**الطالب 1:**

**(بإصرار)**

**إذن، نحن مستعدون! سنعمل بجد، وسنحب وطننا بكل ما أوتينا من قوة.**

**الطالبة 2:**

**(ترفع العلم بحماس)**

**فليعش الوطن! نحن هنا من أجله!**

**(ينضم الجميع إلى رفع العلم والاحتفال)**

**المعلم:**

**(بصوت عالٍ)**

**فلنرفع رؤوسنا عالياً، وليعش الوطن، وليعش كل من يبني فيه! أنتم الأمل والمستقبل، فلنحيا معاً لأجل هذا الوطن العظيم.**

**(المشهد ينتهي بصوت النشيد الوطني الذي يغنيه الطلاب والمعلم معاً، مع رفع العلم في الخلفية)**

**النهاية**